LISAANUNA Ta`lim Al-Lughah Al-Arabiyah:
JURNAL PENDIDIKAN BAHASA ARAB
P-ISSN: 2621-3117, E-ISSN: 2807-8977
Volume 6 Nomor 1 Tahun 2023

Musykilat Ta'lim Maharah al-Istima' fi as-Shaff al-Hadi 'Asyar fi al-Madrasah al-Aliyah al-Hukumiyah Madinah Solok

Brenda Permata[1]
Email: brendapermata020@gmail.com [1]
[1] Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

Abstract

The listening skill is one of the four language skills that students must master in Arabic language education in order to obtain comprehensive language skills. In Madrasah Aliyah Negeri Solok city, the teacher didn't care about the listening skill so that it would have an impact on the students learning results, because they still face problems in understanding the vocabulary and the students different backgroumd, and the students low interest in learning. This attracts the researcher to investigate the number of problems that occur in the eleventh grade students in the Madrasah Aliyah Negeri Solok city. The aims of this research is to explore the problems of teaching listening skill in the eleventh grade, the factor influencing these problems, and solutins to the problems of the eleventh grade students at the Madrasah Aliyah Negeri Solok city. The research method used is descriptive qualitative approach. As for the object as well as the source of research data are arabic teacher and eleventh grade students. Data collection was done through observation, interviews and documentation. The result of the study revealed that the problems faced by students in participating in listening learning activities included linguistic problems are mostly caused by a lack of vocabulary, and non-linguistic problems are caused by low motivation and interest.

Keywords: Keywords: Learning Problems; Listening Skills; Senior High School

المقدمة

اللغة العربية تتكون من أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كانت مهارة الاستماع إحدى المهارات اللغوية الأربع ولها مكانه مهمة في تعليم اللغة العربية. فإن مهارة الاستماع أول فنون اللغة وأول اتصال الطفل مع اللغة، وهو الاتصال الوحيد باللغة في السنة الأولى من عمره، وسيظل خلال حياته العامل الأكبر في كل أنشطته، والطفل يصل إلى المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبنية على ما سمعه، فإن هذه الأنماط تعد أساسا مهما لما تبذله المدرسة من جهد لتعليم الطفل الكلام والقراءة والكتابة.[١]

مهارة الاستماع تتكون من الكلمتين وهما المهارة والاستماع. المهارة لغة معناها القدرات على القيام بالأحكام.[٢] والاستماع عند حسن شحاتة هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء المسموع، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلته الأذن، ومنه السماع وهو عملية فيسيولوجية يتوقف على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.[٣] الاستماع لغة الإصغاء. وقال حسن عبد البارى عسر إن الاستماع عملية تستقبل فيها أصوات الناس عبر الجهازة العصبي السمعي، تميز فيها الأذن مختلف وحدات الأصوات وتجمع كل أوجه الشبة بين تلك الوحدات.[٤]

إن الاستماع يعتبر مهارة هامة من المهارات اللغوية عموما التي استعمالها في معظم مواقف الحياة اليومية. يعرف الاستماع بأنه تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث بغرض فهم مضمونه وتحليله ونقده، أي ليس المقصود من الاستماع الإنصات للحديث فقط بل يتجاوز ذلك إلى ربط الرموز بدلالتها، ومدى صحة هذه الدلالات.[٥]

---

[١] رشدى أحمد طعيمة ومحمد ألسيد مناع، *تدريس العربية في التعليم العام*، (الطبعة الأولى: دارالفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ٧٩

[٢] أحمد زكى بدري، *معجم الإصطلاح العلوم الإجتمعية*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ص. ٢٨٧

[٣] حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (د.م: دار المصرية للبنائية، د.س)، ص. ٧٥

[٤] زين العارفين، *اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها*، (Padang: Hafya Press ، ٢٠١٥)، ص. ٣٦

[٥] أرمان حسنى، *المدخل لدراسة اللغة العربية*، (د.م: د.ت)، ص. ٢٩-٣٠

من البيان السابق عرفت الباحثة أن الاستماع هو الانشطة الإستماعية من المتكلم إلى المستمع على الكلمة أو الجملة لاكتساب المعلومات ما يستمع عليه. مهارة الاستماع هي مهارة الأولى في تعليم اللغة العربية ولها مكانه مهمة، وفهمها بجيد من أجل تسهيل فهم المهارات الأخرى.

بعد معرفة عن مهارة الاستماع، ذكرت الباحثة عن مؤشرات مهارة الاستماع. مؤشرات مهارة الاستماع هي: ١) تكرار الكلمة المسموعة، ٢) تحديد الأصوات، ٣) تمييز بين الأصوات المتشابهة، ٤) تحديد معنى الكلمة من خلال الصور،٥) تحديد معنى الجملة من خلال الصور، ٦) فهم النصوص البسيطة في شكل حوار (تحديد الحقائق أو المعلومات الصريحة)، ٧) فهم النصوص البسيطة في شكل سرد (تحديد الحقائق الصريحة والضمنية والختامية أو معلومة).[٦] هذه مؤشرات مهارة الاستماع التي يجب أن يتقنها الطلبة في تعليماللغة العربية.

ولكن عندما يتعلم الطلبة شيئا جديدا، سيجدون صعوبات اعتمادا على العوامل التي تؤثر على وضع التعليم. إن تعليم الاستماع إلى لغة الأجنبية لا يمكن فصل عن المشكلات، لأن كل لغة لها خصائصها الخاصة. مشكلات تعليم اللغة العربية تتكون من عوامل لغوية تشمل مشكلة القواعد والمفردات وتركيب الجملة والكتابة، وعوامل غير لغوية تشمل العوامل الاجتماعية والثقافية.[٧]

مشكلات هي وحدات وأنماط ظهرت اختلافات تركيب بين لغة وأخرى. مشكلات تعليم اللغة العربية عاملا الذي يعيق ويبطى تنفيذ عملية التعليم في مجال دراسات اللغة العربية.[٨] رأى والويو، المشكلات هي وضع صعب ولا تزال لغزا يتطلب حلا. المشكلات هي وحدات وأنماط تظهر اختلافات البنية بين لغة بلغة الأخرى. المشكلات في تعليم اللغة العربية عاملا يمكن أن يعيق وتبطئ عملية التعليم في مجال الدراسات العربية.[٩] رأى

[6]Moh.Ainin dan Imam Asrori, *Ketaksaan Silabus Mata Pelajaran Bahasa Arab Tahun 2016 untuk Jenjang MenengahAtas*, Arabi: Journal of Arabic Studies, Vol. 4 No. 2, 2019

[7] Hamidah, Marsiah*, Pembelajaran Maharah Istima' dengan Memanfaatkan Media Youtube: Problematika dan Solusi*, Al-Ta'rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya Vol. 8 No. 2, 2020, hal. 150

[8] Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional hingga Era Digital*, (Yogyakarta: Ruas Media, 2020) hal. 15

[9] Abdul Rohman, *Bahasa Arab danProblematika Pembelajarannya*, Jurnal Sanaamul Quran, Vol. 3 No. 1, 2022, hal. 18

رسيح الدين، مشكلات التعليم هي عراقيل أو مسألة في عملية التعليم يجب حلها لتحقيق الأهداف الغاية.[١٠]

من البيان السابق، عرفت الباحثة أن مشكلات التعليم هي مجموعة من المشكلة أو الصعوبة التي يعيق عملية التعليم.

المشكلات في تعليم اللغة العربية تتكون من المشكلة في علم اللغة والمشكلة في غير علم اللغة. المشكلات اللغوية هي الصعوبات التي يواجهها الطلبة في عملية التعليم بسبب خصائص اللغة العربية نفسها كلغة أجنبية. أما المشكلة في علم اللغة العربية هي تعذر الطلبة ترجمة القراءة باللغة العربية، وتعذر الطلبة ترجمة الكتابة باللغة العربية، وتعذر الطلبة كتابة العربية بإملاء، ويشعر الطلبة الصعوبة في الترتيب أو الاتصال الحرف العربية، ونقص المفردات التي يملكها الطلبة. هذه المشكلات غير اللغوية ضيق وقت التعليمي، وعدم الاهتمام من أباء وأمهات الطلبة في أنشطة التعلم للطلبة في المنزل خاصة في الغة العربية.[١١]

استخدمت الباحثة النظرية التي طرحها فخر الرازي لتحليل إشكالية التعلم للاستماع، أي هناك مشكلتان في تعلم اللغة العربية، وهما إشكالية اللغوية وغير اللغوية. المشكلات اللغوية تتكون من مشكلات الأصوات ومشكلات المفردات ومشكلات القواعد. أما المشكلات غير اللغوية منها المعلمون الذين يفتقرون إلى الكفاءة كمعلمين اللغة العربية، والطلبة الذين ليس لديهم اهتمام ودافع قوي بتعليم اللغة العربية أو خلفية الطلبة في فهم اللغة العربية، والمواد التعليمية أقل ارتباطا باحتياجات الطلبة، ومرافق وبنية تحية غير كافية وغير مدعومة في عملية التعليم اللغة العربية.[١٢]

بناء على مقابلة الباحثة مع معلمة اللغة العربية للصف الحادي عشر في تاريخ ٢٩ مارس ٢٠٢٢ أن قدرة طلبة في مهارة الاستماع مخفض بحيث تؤدي إلى نتائج تعلم الطلبة، لأنهم لا يعرفون المفردات ولا يفهمون المادة.[١٣]

---

[10] Dimyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 296

[11]Khairun Ni'mah Maulidiyah, *مشكلات تعليم اللغة العربية في المدرسة*, (Studi Arab Jurnal Yudharta Vol. 6 No. 1, 2015)

[12] Azis Fakhrurrazi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, 2016) hal. 55-69

[١٣] المقابلة سيدة أستاذة ريزا نوفي يرني بوسيلة الوتساب في تاريخ ٢٩ مارس ٢٠٢٢

واستنادا إلى الملاحظة التي قامت الباحثة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية في عملية التعليم في الصف، ظهرت أن استخدمت المعلمة السبورة والكتاب المقرر فقط. وبدأ تعليم بقول التحيات والدعاء معا ثم تحقق من حضور الطلبة، وكررت المعلمة الدرس السابق قبل دخول إلى الدرس الجديد. لا تزال عملية تعليم اللغة العربية تتركز على المعلمة، حيث ذكرت المعلمة المفردات الموجودة في الكتاب للطلبة وأعطت المعلمة التدريب. قامت المعلمة تعليم مهارة الاستماع بطريقة المحاضرة. ورأت الباحثة كثيرة من الطلبة ليسوا متحمسين للتعلم، وعدم الاهتمام بالتعليم وعدم فهم الطلبة للمواد التي تعلمها المعلمة.[١٤] وهذه الطريقة غير المناسبة في تعليم مهارة الاستماع. أما الطريقة المناسبة لمهارة الاستماع هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية.[١٥]

وفي هذا الوقت الملاحظة وجدت مشكلة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك في تعليم مهارة الاستماع. والمشكلة الأساسية هي عدم اهتمام الطلبة في تعليم اللغة العربية، ويستغرب الطلبة عن سماع الكلمات العربية، وطريقة التي تستخدمها المعلمة غير مناسبة.

استنادا على البيانات السابقة، تريد الباحثة أن تقدم بالموضوع "مشكلات تعليم مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك".

منهج البحث

المدخل المستعمل في هذا البحث هو المدخل الكيفي، لأن هدف البحث لبناء النظرية أي الفكرية الجديدة حتى يحصل على معنى الدلالة من البيانات ومناقشة نتائج البحث.[١٦] فلذلك استخدمت الباحثة المدخل الكيفي لتبحث عن مشكلات تعليم مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك. وأما منهج الذي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي على البحث الميداني. أدوات جمع المعلومات والبيانات التي استخدمتها الباحثة هي الملاحظة والمقابلة والوثائق. أما

[١٤] الملاحظة عملية التعليم للمعلمة في تاريخ ١٢ أغسطس ٢٠٢٢

[15] R. Umi Baroroh dan Fauziyah Nur Rahmawati, *Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif*, Urwatul Wutsqo, Jurnal Kependidikan dan Keislaman Vol. 9, No. 2, 2020, hal. 186-190

[16] Abdul Halim Hanafi, *Metodologi Penelitian Kependidikan*, (Bandung: Hakim Publishing, 2017) hal. 201-202

تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هو أسلوب التحليل عند Miles و Huberman، حسب أربع مراحل: جمع البيانات، ثم النظر في البيانات أو بتخفيض البانات، ثم عرض البيانات والأخيرة بتحقيق البيانات ورسم الاستنتاج.[١٧]

نتائج البحث

المشكلات الموجودة في تعليم مهارة الاستماع من الناحية اللغوية وغير اللغوية في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك

أ. الناحية اللغوية

١) الأصوات

بناء على المقابلة مع بعض الطلبة من الأقسام (قسم علوم الطبيعة وقسم علوم الإجتماعية وقسم علوم الدين)، قالوا: "سمعنا صوت بعض الحروف متشابها وهذا نسبب الصعوبة في تفريق صوت الحروف وكتابة الكلمة المستمعة."[١٨]

بناء على المقابلة السابقة عرفت الباحثة أن بعض الطلبة يشعرون الصعوبة في تفريق صوت الحروف لأنهم يسمعون صوت بعض الحروف متشابها. وهذا يدل على الطلبة لم يتقنوا مخارج الحروف وصفته. هنا ساعد على المعلم أن يعطي الطلبة فهما عن مخارج الحروف وصفته حتى يستطيعوا أن يفرقوا صوت الحروف.

في اللغة العربية، تختلف طريقة نطق كل حرف بين حرف آخر، على الرغم من أن حرف التي صوته يظهر متشابه. وهذا تحدث أخطاء عند نطف

[17] Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2001),hal. 197

[١٨] غوستي موتيا ديلا، المقابلة مع طالبة قسم علوم الطبيعة في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٢

الحروف. ومن هنا أهمية الدراسة مخارج الحروف وصفته يسمى علم الأصوات.

المفهوم أن علم الأصوات يحتوى دراسة الأصوات العربية، وخاصة في نطق الصوت فصيحا وفقا ناطقي اللغة العربية وكيف يمكن الطلبة فهم عند نطق الصوت العربي. ويستطيعون أيضا فرق بين صوت وآخر وتطبيقه بشكل آخر.[١٩] في الحقيقة،الطلبة لا يستطيعون في تفريق صوت الحروف لأن هناك كثيرة من الحروف المتشابه مثل: أ، ع، ض، ظ، ث، س، ش، ك، ق، ذ، خ، غ.

٢) المفردات

بناء على المقابلة مع بعض الطلبة من الأقسام (قسم علوم الطبيعة وقسم علوم الإجتماعية وقسم علوم الدين)، قالوا: "أن لدينا المفردات قليلة وكثيرة من الطلبة لا يفهمون المفردات ولا يحفظونها لأنهم يسمعون كلمة اللغة العربية لأول المرة واللغة العربية لغة الأجنبية."[٢٠] من المقابلة السابقة، عرفت الباحثة أن بعض الطلبة يعترفون أن ليس لهم مفردات كثيرة. وهذا بسبب الطلبة يسمعون كلمة اللغة العربية لأول المرة واللغة العربية لغة الأجنبة.

تعليم المفردات مهم لأن المفردات هي شرط أساسي في تعليم اللغة العربية ويساعد الطلبة في فهم الجملة العربية. في هذا التعليم لا يكفي بحفظ المفردات ولكن لابد على الطلبة أن يستطيعوا إتقان المفردات حتيستطيعوا أن يترجموا المفردات ويستخدمواها في الجملة الصحيحة.

[19]Nurul Mufidah dan Imam Zainudin, *Metode Pembelajaran al-Ashwat*, (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Jurnal), hal. 203

[٢٠]المقابلة مع زيل بوتري هدايتتي، وغوستي موتيا ديلا، ويودي نوفريزال، وسيبتيفوا ديتوا جندرا، وأبيليا أنزيلا كسوما، وزيت الإخلاص، ومحمد فاطر والفجري رحمان في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٢

رأى مصطفى في كتابه، المفردات عنصر اللغة مهم جدا التي يجب إتقانها واستخدامها في اللغة المنطوقة والمكتوبة، وهي أداة لتطوير مهارات اللغة العربية.[٢١] في الحقيقة، ليس كل الطلبة يتقنون المفردات.

٣) القواعد

بناء على المقابلة مع بعض الطلبة من الأقسام (قسم علوم الطبيعة وقسم علوم الإجتماعية وقسم علوم الدين)، قالوا: "نحن صعوبة في فهم المادة لأن نعتبر أن اللغة العربية صعبة".[٢٢] بناء على المقابلة مع معلمة اللغة العربية أن الطلبة يعتبرون تعليم اللغة العربية صعبة، الطلبة لا يحبون تعليم اللغة العربية وصعوبة في فهم المادة.[٢٣] من المقابلة السابقة، عرفت الباحثة أن كثيرة من الطلبة لا يفهمون عن القواعد العربية.

الصعوبة التي يواجهها متعلمو اللغة فيما يتعلق بقواعد العلاقة بين كلمة وأخرى كبيان للأفكار وكجزء من بنية الجملة. عند قراءة النصوص العربية، يجب على الطلبة في فهم المعنى أولا. ولفهم الكلمة أو الجملة المستمعة، يجب على الطلبة أن يفهموا القواعد. بهذه الطريقة سيكونون قادرين على قراءتها بشكل صحيح.

ب. الناحية غير اللغوية

١) ميول الطلبة

[21]Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2017) hal. 61

[٢٢] المقابلة مع نور زكي، وماينج ساري، وميلا دلفيي، وويرا يوليستى، وزكري يحي، ونور الفضيلة، وتاشى، وسيتي زهرا فازا، ونازيا بوتري، فضلا هندري، وبينتانج، وأورا زهرا، وزيل بوتري هدايتي، وأنغون حسن الخاتمة، وزيت الإخلاص في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ٩ فبراير ٢٠٢٣

[٢٣] ريزا نوفي يرني، المقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ٩ فبراير ٢٠٢٣

بناء على نتائج المقابلة والملاحظة جمع الباحثة البيانات أن ليس لكل الطلبة الميول في تعليم اللغة العربية. في عملية التعليم، يجب على الطلبة أن يحاولوا فهم المواد ولو قليلا، كمثل يسأل الطلبة إلى المعلمة عن الدرس. ولكن كثيرة من الطلبة لا يقدمون السؤال المعلمة عندما لا يفهمون المادة التي يتعلمها. وكثيرة من الطلبة لا يقرءون كتاب اللغة العربية في المكتبة. ولا ينبغي أن تكون عادة على الطلبة لأن تقلل دؤوب الطلبة في التعليم.

ميول الطلبة شيء هام في التعلم وسيؤثر إلى إهتمامهم في الدرس. الطلبة الذين لديهم الميول الدرس فيأتون الاهتمام أكثر ممن ليس لهم الميول.[٢٤]ولكن في عملية التعليم، كثيرة من الطلبة لا يقدمون السؤال عندما لا يفهمون المادة التي يتعلمها. وهذا يدل على عدم الميول على الطلبة في التعليم. وهنا تحتاج دورة المعلمة لتجعل الطلبة مهتمين بالتعليم، كمثل تستخدم المعلمة طريقة مناسبة ووسيلة ممتعة.

٢) دفعية التعلم

بناء على المقابلة مع بعض الطلبة من الأقسام (قسم علوم الطبيعة وقسم علوم الإجتماعية وقسم علوم الدين)، قالوا: "ما عندنا الدفعية في التعليم."[٢٥]بناء على المقابلة مع معلمة اللغة العربية قالت: "ما لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، هم لا يحمسون في التعليم."[٢٦] بناء على المقابلة السابقة، عرفت الباحثة أن ليس لكل الطلبة الدفعية في تعليم اللغة العربية. وهذا عرفت الباحثة عند الملاحظة، كثيرة من الطلبة لا ينتبهون ما شرحت المعلمة.

[24]Suyono dan Hariyanto, *Implementasi Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2015) hal. 176

[٢٥]المقابلة مع أبيليا أنزيلا كسوما، وغوستي موتيا ديلا، وألفا دهليا بوتري في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٢

[٢٦]ريزا نوفي يرني، المقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٢

كانت الدفعية ضرورية، لأن الطلبة الذين ليسوا لديهم الدفعية لا يستطيعون أن يتعلموا جيدا. في التعليم، بعض الطلبة يكسلون في التعلم وبعض الآخر هم مشغولون بأنشطتهم، كمثل لا يبال الطلبة بالدرسهم.

٣) طريقة التعليم

بناء على المقابلة مع بعض الطلبة من الأقسام (قسم علوم الطبيعة وقسم علوم الإجتماعية وقسم علوم الدين)، قالوا: "طريقة التي تستخدمها المعلمة غير مناسبة حتى نشعر ملل ونعسان."[٢٧] بناء على الملاحظة الباحثة في الصف، عرفت الباحثة في عملية التعليم تتركز على المعلمة حيث شرحت المعلمة المادة يعني ذكرت المفردات في الكتاب وأعطت التدريبات دون الالتفات مهارة الاستماع على الطلبة.[٢٨]

بناء على البيان السابق، عرفت الباحثة أن طريقة التي تستخدمها المعلمة غير مناسبة، شرحت المعلمة وأعطت التدريبات فقط. استخدام طريقة مناسبة ووسيلة ممتعة سيكون الطلبة حماسة في التعلم. إذا كانت المعلمة لم تستخدم الطريقة المناسبة والوسيلة الجذابة، الطلبة يشعرون الملل والكسل ليشركوا التعليم.

كما إقتبس سايب الدين أن عملية التعليم تستطيع أن تصنع الظروف الذي يمكن الطلبة للتعلم.[٢٩] وهذا يجب على المعلمة أن تفهم فهما سديدا عن الطريقة التعليم وفقا بحاجة الطلبة.

٤) وسيلة التعليم

[٢٧] المقابلة مع ألف أبيوا أبرال، ويودي نوفريزال، وأنغون حسن الخاتمة في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٢

[٢٨] الملاحظة عملية التعليم في الصف في تاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٢

[29] Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori dan Praktik*, (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012) hal. 29

بناء على المقابلة مع بعض الطلبة من الأقسام (قسم علوم الطبيعة وقسم علوم الإجتماعية وقسم علوم الدين)، قالوا: "وسيلة التي تستخدمها المعلمة غير جذابة، الكتاب فقط".[٣٠] من المقابلة السابقة، عرفت الباحثة أن علمت المعلمة الكتاب فقط، ولا تستخدم الوسائل الأخرى. وهذا يدل على المعلمة غير مبتكر في التعليم.

قامت الباحثة أيضا الملاحظة في الصف، عرفت الباحثة في عملية التعليم استخدمت المعلمة الكتاب فقط، لا تستخدم المعلمة الوسائل الأخرى، وعلمت المعلمة رتابة.[٣١]

استخدام وسيلة جذابة سيكون الطلبة حماسة للتعلم. إذا كانت المعلمة لم تستخدم الطريقة المناسبة والوسيلة الجذابة، الطلبة يشعرون الملل والكسل ليشركوا التعليم.

وسيلة التعليم لها دورة مهمة في عملية التعليم. التعليم غير ممتع دون استخدام وسيلة التعليم. وسيلة التعليم هي الأدوات التي يستخدم المعلم للإتصال المعلومات للطلبة في عملية التعليم. الوسائل التعليم هي عامل يمكن أن يكون له تأثير على النجاح في عملية التعلم. في تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الاستماع، توجد بعض الوسائل التي يمكن استخدامها، منها: *CD Interaktif* وراديو ومعمل اللغة.[٣٢] في الحقيقة، وسيلة التي تستخدمها المعلمة غير ممتعة وغير جذابة. يجب على المعلمة أن تستطيع على تصميم واستخدام الوسائل بشكل صحيح ومناسب.

[٣٠] المقابلة مع سلفيني، ويودي نوريزال، ونور زكيي، وأورا زهرا، ومحمد فاطر، وويرا يوليستى في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ٩ فبراير ٢٠٢٣

[٣١] الملاحظة عملية التعليم في الصف في تاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٢

[32] *Ibid.*,hal. 31-35

العوامل التي تسبب مشكلات تعليم مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك

١) ميول الطلبة

بناء على نتائج المقابلة جمع الباحثة البيانات أن ليس لكل الطلبة الميول في تعليم اللغة العربية. في عملية التعليم، يجب على الطلبة أن يحاولوا فهم المواد ولو قليلا، كمثل يسأل الطلبة إلى المعلمة عن الدرس. ولكن كثيرة من الطلبة لا يقدمون السؤال المعلمة عندما لا يفهمون المادة التي يتعلمها. وكثيرة من الطلبة لا يقرءون كتاب اللغة العربية في المكتبة. ولا ينبغي أن تكون عادة على الطلبة لأن تقلل دؤوب الطلبة في التعليم.

ميول الطلبة شيء هام في التعلم وسيؤثر إلى إهتمامهم في الدرس. الطلبة الذين لديهم الميول الدرس فيأتون الاهتمام أكثر ممن ليس لهم الميول.[٣٣] ولكن في عملية التعليم، كثيرة من الطلبة لا يقدمون السؤال عندما لا يفهمون المادة التي يتعلمها. وهذا يدل على عدم الميول على الطلبة في التعليم. وهنا تحتاج دورة المعلمة لتجعل الطلبة مهتمين بالتعليم، كمثل تستخدم المعلمة طريقة مناسبة ووسيلة ممتعة.

٢) دفعية التعلم على الطلبة

بناء على المقابلة مع بعض الطلبة من الأقسام (قسم علوم الطبيعة وقسم علوم الإجتماعية وقسم علوم الدين)، قالوا: "ما عندنا الدفعية في التعليم."[٣٤] بناء على المقابلة مع معلمة اللغة العربية قالت: "ما لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية،

[33]Suyono dan Hariyanto, *Implementasi Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2015) hal. 176

[٣٤]المقابلة مع أبيليا أنزيلا كسوما، وغوستي موتيا ديلا، وألفا دهليا بوتري في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٢

هم لا يحمسون في التعليم."[٣٥] بناء على المقابلة السابقة، عرفت الباحثة أن ليس لكل الطلبة الدفعيةفي تعليم اللغة العربية. وهذا عرفت الباحثة عند الملاحظة، كثيرة من الطلبة لا ينتبهون ما شرحت المعلمة.

كانت الدفعية ضرورية، لأن الطلبة الذين ليسوا لديهم الدفعية لا يستطيعون أن يتعلموا جيدا. في التعليم، بعض الطلبة يكسلون في التعلم وبعض الآخر هم مشغولون بأنشطتهم، كمثل لا يبال الطلبة بالدرسهم.

٣) تركز المعلمة بتدريس نظرية ومعرفة اللغة فقط دون الالتفات إلى المهارات اللغوية للطلبة

بناء على المقابلة مع ألفا دهليا بوتري طالبة في قسم علوم الطبيعة قالت: "لابد على المعلمة أن تدرب الاستماع للطلبة حتى تعرف المعلمة قدرة الطلبة، ولكن هنا شرحت المعلمة فقط."[٣٦]وهذا يدل على المعلمة تركز بتدريس معرفة فقط دون الالتفات إلى مهارة الاستماع للطلبة. وهنا يجب على المعلمة أن تهتم مهارة الاستماع للطلبة.

قامت الباحثة أيضا الملاحظة في الصف، لاحظت الباحثة في عملية التعليم تتركز على المعلمة وأعطت المعلمة التدريبات دون الالتفات المهارات اللغوية للطلبة.[٣٧]

المعلم مصدر التعلم، دور المعلم كمصدر التعلم ارتباطا بإتقان المادة الدراسة. ليس له إتقان المادة فقط، وللمعلم دور في المهارات اللغوية للطلبة. المهارات اللغوية مطلوبة لجميع الطلبة لأن المهارات اللغوية هي نموذج للتطوير قدرة

[٣٥]ريزا نوفي يرني، المقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٢

[٣٦]ألفا دهليا بوتري، المقابلة مع طالبة قسم علوم الطبيعة في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٢

[٣٧]الملاحظة عملية التعليم في الصف في تاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٢

الفكرية والإجتماعية والشخصية الطلبة. ولذلك، يجب على الطلبة لتحسين المهارات اللغوية من خلال تعليم اللغة.قبل أن يحدد المعلم إستراتيجية التعليم وطريقة وتقنية التقييم التي استخدامها، يجب على المعلم أن يفهم مؤصفات الطلبة جيدا.

٤) خلفية الطلبة المختلفة

بناء على نتائج المقابلة جمع الباحثة البيانات أن ليس لكل الطلبة يتخرج من المدرسة الثانوية الإسلامية، تخرج بعض الطلبة من المدرسة الحكومية. وذكرت المعلمة أيضا أن عامل الذي يسبب مشكلات تعليم مهارة الاستماع هو خلفية الطلبة المختلفة، حيث ليس كل الطلبة يتخرج من المدرسة الثانوية الإسلامية.

خلفية الطلبة المختلفة تسبب مشكلات تعليم مهارة الاستماع. خلفية التربية هي معيارا لمستوى التربوي الذي اتخذه الطلبة، وهذا المعيار التربوي في شكل مأثرة الطلبة ونتائج التعليم. رأى أزيومردي أزرا أن مستوى التربوي هو نشاط في تطوير قدرة الطلبة وهيئتهم وسلوكهم.

٥) البيئة المدرسية

بناء على المقابلة مع بعض الطلبة من الأقسام (قسم علوم الطبيعة وقسم علوم الإجتماعية وقسم علوم الدين)، قالوا: "عوامل البيئة المدرسية، هنا يستخدم الطلبة اللغة اليومية فقط".[٣٨] بناء على المقابلة السابقة، عرفت الباحثة أن البيئة المدرسية هي العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الاستماع، يتفاعل الطلبة باستخدام اللغة اليومية فقط.

بناء على المقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مدينة سولوك عن عوامل التي تسبب مشكلات تعليم مهارة الاستماع

قالت: "بيئة مدرسية أيضا التي تسبب مشكلات تعليم مهارة الاستماع، الطلبة لا يطبقون يوم اللغة بحيث لا يمكن الطلبة أن يمارسواالمهارات اللغوية للطلبة جيدا."[٣٩]في هذه المدرسة لا يطبقون يوم اللغة للطلبة بحيث لا يمكن الطلبة أن يمارسوا مهارات اللغوية للطلبة. ما أفضل المعلمة تمارس يوم اللغة مرة واحدة في الأسبوع.

البيئة المدرسية عوامل التي تسبب مشكلات تعليم مهارة الاستماع. عوامل البيئة يتكون من البيئة المادية والبيئة الإجتماعية. تتعلق البيئة المادية بترتيب الصف الدراسية ووسائل تعليم الاستماع. تحتوي البيئة الإجتماعية حالالذي يدفع الطلبة ليعتبروا على أفكارهم. وقال سلاميتوا أن المدرسة أحد عامل من العوامل التي تؤثر على التعليم، وهذا يشمل على طرق التعليم، ومناهج الدراسية، والعلاقات بين المعلم والطلبة، والعلاقات بين الطلبة والطلبة، ونظام المدرسي، والدروس ووقت المدرسي، ومعايير التعليم، وحالة المبني، وواجبات المنزلية.[٤٠] وهذا يدل على البيئة المدرسية تأثير على تعليم مهارة الاستماع.

حلول من مشكلات تعليم مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك

١) الطلبة يسمعون القصة أوالمحادثة باللغة العربية مرارا
٢) الطلبة يحفظون المفردات الجديدة كل يوم وإتقانها
٣) يجب على المعلمة باستخدام طريقة مناسبة ووسيلة جذابة في التعليم

[٣٨]أبيليا أنزيلا كسوما، المقابلة مع طالبة قسم علوم الطبيعة في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٢

[٣٩]ريزا نوفي يرني، المقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك في تاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٢

[40]Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2003) hal. 64

٤) الحل مشكلة القواعد هي: يعطي المعلم التركيز لطلبة من خلال تدريسها بشكل متكرر

٥) موجهة الخلفية التعليمية للطلبة: يقدم المعلم شرحا متعمقا لطلبة الذين صعوبات في تعلم اللغة العربية، وخاصة للطلبة الذين تختلف قدراتهم الخلفية عن غيرهم في التعامل مشكلات تعليم.

٦) تكوين البيئة اللغوية

الخلاصة

كانت نتيجة البحث من هذا البحث هي (١) مشكلات تعليم مهارة الاستماع للطلبة من الناحية اللغوية هي المشكلات الأصوات، والمشكلات المفردات، والمشكلات القواعد. أما من الناحية غير اللغوية، هي عدم ميول الطلبة في تعليم اللغة العربية، وعدم الدفعية على الطلبة في التعليم، والطريقة غير المناسبة والوسيلة غير الجذابة. (٢) والعوامل المؤثرة على مشكلات تعليم مهارة الاستماع هي عدم ميول الطلبة في تعليم اللغة العربية، وعدم الدفعية على الطلبة في تعليم اللغة العربية، وتقوم المعلمة بتدريس نظرية ومعرفة اللغة فقط دون الالتفات إلى المهارات اللغوية للطلبة، وخلفية الطلبة المختلفة، والبيئة المدرسية. (٣) وحلول من مشكلات تعليم مهارة الاستماع هي الطلبة يسمعون القصة أو المحادثة باللغة العربية مرارا، والطلبة يحفظون المفردات الجديدة كل يوم وإتقانها، ويجب على المعلمة باستخدام طريقة مناسبة ووسيلة جذابة في التعليم، وويعطي المعلم التركيز لطلبة من خلال تدريسها بشكل متكرر، ويقدم المعلم شرحا متعمقا لطلبة الذين صعوبات في تعلم اللغة العربية، وخاصة للطلبة الذين تختلف قدراتهم الخلفية عن غيرهم في التعامل مشكلات التعليم، وتكوين البيئة اللغوية.

المراجع

أرمان حسنى، *المدخل لدراسة اللغة العربية*، (د.م: د.ت)

رشدى أحمد طعيمة ومحمد ألسيد مناع، *تدريس العربية في التعليم العام*، (الطبعة الأولى: دارالفكر العربي، ٢٠٠٠)

أحمد زكى بدري، *معجم الإصطلاح العلوم الإجتمعية*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)

حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (د.م: دار المصرية للبنائية، د.س)

زين العارفين، *اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها*، (Padang: Hafya Press ، ٢٠١٥)

Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional hingga Era Digital*. (Yogyakarta: Ruas Media, 2020)

Ainin, Moh. dan Imam Asrori. *Ketaksaan Silabus Mata Pelajaran Bahasa Arab Tahun 2016 untuk Jenjang Menengah Atas*. Arabi: Journal of Arabic Studies. Vol. 4 No. 2, 2019

Baroroh, R. Umi dan Fauziyah Nur Rahmawati. *Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif*. Urwatul Wutsqo, Jurnal Kependidikan dan Keislaman Vol. 9, No. 2, 2020

Dimyati dan Mudjiono. *Belajar dan Pembelajaran*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2010)

Fakhrurrazi, Azis dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, 2016)

Hamidah, Marsiah. *Pembelajaran Maharah Istima' dengan Memanfaatkan Media Youtube: Problematika dan Solusi*. Al-Ta'rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya Vol. 8 No. 2, 2020

Hanafi, Abdul Halim. *Metodologi Penelitian Kependidikan*. (Bandung: Hakim Publishing, 2017)

Maulidiyah, Khairun Ni'mah. *مشنلات تعليم اللغة العربية في المدرسة*. (Studi Arab Jurnal Yudharta Vol. 6 No. 1, 2015)

Mufidah, Nurul dan Imam Zainudin. *Metode Pembelajaran al-Ashwat*. (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Jurnal)

Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang: UIN-Maliki Press, 2017)

Rohman, Abdul. *Bahasa Arab danProblematika Pembelajarannya*. Jurnal Sanaamul Quran, Vol. 3 No. 1, 2022

Saepudin. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori dan Praktik*. (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012)

Slameto. *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya.* (Jakarta: PT RinekaCipta, 2003)

Sudjana, Nana dan Ibrahim. *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*. (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2001)

Suyono dan Hariyanto. *Implementasi Belajar dan Pembelajaran*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2015)